إكرام بن وعراب المتحصلة على معدل 18.09 ... حصادكم قد يتأخر، يتعثر، يبهت ولكنه في النهاية سيأتي وهذا وعد حق

كما في نهاية كل موسم ، ها هي نتائج شهادة البكالوريا تطل بعد طول انتظار نفذ فيه صبر الطلاب لمعرفة ما إذا كافأتهم النتائج أم خيبت آمالهم... تطل لتكون مرآة عاكسة لما قدمه الطالب خلال مشوار دراسي طويل... تطل لتفي الكادين المجتهدين حقهم، كل على قدر اجتهاده. و ها هو الموقع الأول للدراسة في الجزائر كما عودكم كل عام ينقل لكم تجارب النخبة الذين تمكنوا من احتلال المراتب الأولى في سباق البكالوريا، عسى أن تكون خلاصة تجربتهم دروسا يستفيد منها من سيجتاز هذا الامتحان في المواسم القادمة، و عبرا تخط لهم طريقا واضحا نحو الامتياز ٠

كان هذه المرة لقاءنا مع المتفوقة إكرام بن وعراب من ثانوية عمر ملاك بأولاد يعيش المتحصلة على معدل 18.09 أعلى معدل على مستوى ولاية البليدة في بكالوريا 2019، إكرام اختارت لتنقل لنا أسرار تفوقها **"حصادكم قد يتأخر، يتعثر، يبهت ولكنه في النهاية سيأتي وهذا وعد حق "** عنوانا لمقالها، نتمنى لكم الاستفادة٠



شعبة : العلوم التجريبية

بناء على محضر لجنة المداولات فإن مدير الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات يشهد أن :

المرشد (ة) : بن وعراب إكرام

المزداد (ة) في 28-08-2002 بـ أولاد يعيش البليدة - البليدة

المؤسسة : ثانوية عمر ملاك - أولاد يعيش/2324

قد نجح (ت) بعد حصوله (ها) على النقاط التالية :

المـــــادة	النقطة /20	المعامل	المجموع
علوم الطبيعة والحياة	17.50	6	105.00
العلوم الفيزيائية	19.50	5	097.50
الرياضيات	20.00	5	100.00
اللغة العربية وآدابها	16.00	3	048.00
فرنسية - لغة أجنبية أولى	19.00	2	038.00
إنجليزية - لغة أجنبية ثانية	18.50	2	037.00
الفلسفة	13.00	2	026.00
التاريخ والجغرافيا	18.00	2	036.00
اللغة الأمازيغية	--	2	--
العلوم الإسلامية	18.50	2	037.00
التربية البدنية والرياضية	إعفاء	1	إعفاء
		-	
المجموع العـــــام		29	524.50
المعدل العـــــام /20			18.09

حرر بالجزائر في: 2019/07/16

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين

اما بعد ٠ يسعدني ان أشارك معكم تجربتي المتواضعة في شهادة البكالوريا والتي ليست سوى احدى المحطات العابرة التي من شانها ان توجهنا نحو افاق مستقبلية٠

تعريف وتقديم

أنا الطالبة بن وعراب اكرام من مواليد 28 اوت 2002 بدائرة اولاديعيش ولاية البليدة

تمدرست بابتدائية هادف عمر وتحصلت على شهادة التعليم الابتدائي بمعدل 9.4 ثم التحقت باكمالية الامير عبد القادر اين تحصلت على شهادة التعليم المتوسط بمعدل 18.4 واخيرا تخرجت من ثانوية عمر ملاك

-بفضل الله-بمعدل 18.09 -المرتبة الاولى ولائيا وال 28 وطنيا على مستوى شعبة العلوم التجريبية -

برنامج الدراسة ومفاتيح النجاح

ماقد يكون غير اعتيادي في برنامجي مقارنة بمتفوقي البكالوريا بشكل عام هو ما اسميه (لابرنامج) لست ابدا من النوع الذي قد يجهد نفسه كثيرا حتى ينهكها او يرسم جدولا محددا وقت نومه واستيقاظه ويقسم ساعات اليوم بمنتهى الدقة على المواد حتى انني لا ادري كم ساعة ادرس في اليوم او ماهي افضل الاوقات للمراجعة

كان برنامجي الوحيد هو ذلك الذي اخطط له في راسي او اكتبه احيانا على ورقة مهملة فقط لتذكر بعض النقاط المستعصية ومن المستعجل معالجتها ٠هذا لايعني ابدا التهاون المفرط عن انجاز مايجب انجازه انما فقط ان لا نحصر

انفسنا فقط بطرائق غيرنا فلكل شخص طاقة تحمل وطريقة في العمل والمهم ان يعلم في اي اتجاه يسير وماهو هدفه٠ فلايهم عدد ساعات الدراسة ولا الاستيقاظ باكرا بقدر مايهم ان تدرك ماتفعله فلا ضرر في السهر ان كان ينفعك٠

وبالحديث عن مفاتيح النجاح فمن البديهي ان تبدا الدراسة من اول يوم دراسي وان تكون مدعمة بمتكتسبات قبلية خاصة في الرياضيات والفيزياء ومن اكثر الامور التي من شانها ان ان ترفع من وتيرة المراجعة وتقويها هي الفروض والاختبارات الفصلية التي في نظري يجب ان يكون التحضير لها جديا فهي تسمح لنا بتدارك الاخطاء وتضعنا تحت الضغط الذي يسمح لنا نساير الركب هذه الامتحانات يجب ان تؤخذ كتقييم للذات بمعنى ان لا ندع علاماتنا غير المرضية احيانا تحبطنا ولا المرتفعة تشعرنا بالرضا ٠ وفي الوقت ذاته لايمكننا ان نستهين بها بل يجب في كل مرة تصحيح مايجب تصحيحه قبل فوات الاوان ٠

نصائح عملية لكل مادة والمراجع المعتمدة

-علوم الطبيعة والحياة : ابدا بها باعتبارها اهم مادة في الشعبة واكثر مادة للاسف كرهتها في النهائي ٠المشكلة لا تكمن تماما في الدروس وكثافتها انما في منهجيتها التي تتغير من عام الى اخر من موضوع الى اخر وحتى من استاذ الى اخر ! كل يؤول حسب هواه حتى اصبحت موضوعا جدليا وهي التي من المفترض ان تكون اكثر المواد دقة!

مع ذلك تبقى مواضيعها شيقة حقا وغنية بالمعلومات

المراجع فيها عديدة وكلها من الانترنت اولها مجلة الاستاذ بوالريش التي تعد بنكا للتمارين بالاضافة الى ملخات الاستاذ باحمي والاستاذ سمراني وقناة الاستاذة حاج عيسى جنات وقناة كليك باك ٠

الرياضيات : لعلها اكثر مادة درستها بكل شغف ٠ برنامج النهائي شيق جدا وغير معقد ٠قد تكون البدايات فيها ضبابية بعض الشيء لكن سرعان ماتتضح الامور سوف تتسلى بدراستها حقا ٠يمكن الحصول فيها على العلامة الكاملة بسهولة اذ انها ممتعة ودقيقة ٠اعتمدت فيها بالدرجة الاولى على تمارين الدروس الخصوصية واحيانا على كتاب المغني ٠ مواضيع لثانويات اخرى و قناةmath bank التي ساعدتني في بعض النقاط ٠

من المهم حل تمارين منتقاة غير متشابهة ولكن من المهم ايضا حل المتشابهة للتعود ٠

العلوم الفيزيائية: مادة مميزة غنية بالافكار ٠طريقة العمل فيها واضحة اذ يجب الالمام بالوحدات السبع من جانبين ٠الاول هو الاسئلة النظرية ولسهولتها كنت اتركها لنهاية الوحدة والجانب الثاني هو التطبيقي الذي يحتاج البحث عن اقصى عدد من الافكار ولا اخفي سرا انني بقيت اكتشف افكارا جديدة حتى لاخر اسبوع كونها غنية جدا ٠ اعتمدت على تمارين الدروس الخصوصية التي حللتها مرارا وتكرارا ٠احيانا على كتاب المغني وتمارين الاستاذ بلعمري ابراهيم)يعد مرجعا ممتازا) و كذلك كتاب تاشيرة النجاح للاستاذ شنايت الذي للاسف لم اسمع عنه الا بعد فوات الاوان وبالتالي لم ادرس منه ٠

المواد الادبية

اللغة العربية :على عكس السنوات السابقة فبرنامج النهائي في اللغة العربية رائع بمعنى الكلمة٠ اخترت النص الشعري وحسب التصحيح فقد اقترفت خطا نقطة ونصف ومع ذلك كانت العلامة اخفض بكثير ٠معظم الاسئلة مكررة يجب التعود عليها وحسب ٠

اعتمدت اعتمادا كاملا على ماقدمته لنا الاستاذة في القسم -حفظها الله ورعاها- من دروس ومراجعات وكان ذلك اكثر من كافي ٠

اللغة الفرنسية : برنامجها فارغ تماما من القواعد لكن تستدعي احياانا مراجعات خفيفة في حال ماورد سؤال ما ٠يكفي معرفة خصوصيات الوحدات الثلاث والاطلاع على بعض الفقرات لمن يختار الفقرة الحرة مثلي كوني افضلها عن تلخيص النص خاصة وان الموضوع المطروح هذه السنة كان بسيطا٠

اللغة الانجليزية : اغلب القواعد تطرقنا لها من قبل ولكن يجب مراجعتها والتاقلم مع الوحدات المطروحة بتحضير ولو افكار عنها٠

مواد الحفظ

التاريخ والجغرافيا : يمكنني الان ان اقول ان البرنامج ليس مكثفا بقدر ماكان يبدو لي عام البكلوريا (ستكتشف ذلك لاحقا) ٠

دروسه متناسقة بسيط فهمه تلقائي ولكن ارى ان الحفظ ضروري اذ يجب حفظ الدروس اولا ثم المصطلحات والشخصيات والخرائط مع التعرف على منهجية الفقرة والتعليق في الجغرافيا ٠

توجد طرق لتسهيل الحفظ خاصة مع تراكم الدروس اعتمدت عليها مع اقتراب البكالويا

مثلا الجغرافيا دروس - الوم ا الاتحاد الاوروبي شرق وجنوب شرق اسيا - متشابهة جدا يمكن تصتيفها في جدول وادراك النقاط المتشابهة والمختلفة منها به بطاقات يمكن تملاها بالتواريخ والاحداث وتراجعها باستمرار

التواريخ والتي نسيتها تماما قبل يومين من الامتحان لكنني عملت بتطبيق اسمه Quizlet

وقد افادتني كثيرا (افضلها على التطبيقات الخاصة بالتواريخ لانها تحتوي تواريخ خارج برنامج العلميين(٠

اعتمدت في هذه المادة كليا على ماقدمته لنا الاساتذة في القسم -ذكرها الله بالخير- من الدروس الى المصطلحات والشخصيات التي كانت ملخصة حقا وشاملة٠

العلوم الاسلامية : البرنامج به 20 درسا مقسم على 10 اشهر ولك ان تحكم (قد يبدو لك كثيفا في البداية)

يستدعي الفهم والحفظ معا٠ والدروس ليست مقعدة ابدا حتى درس الميراث فهو بسيط رغم كثرة مايشاع عنه٠ حصلت على 18.5 رغم انني ام ارتكب اخطاءا ٠

من المراجع المهمة في هذه المادة قناة الاستاذة بوسعادي ٠

الفلسفة: لست ممن كرهوها ولا ممن احبوها ٠اخترت موضوع المشكلة والاشكالية وكانت علامتي 13 لذا ارى ان تجربتي فيها لا تستحق الذكر٠

خصوصيات الشعبة

اهم مايميز شعبة العلوم التجريبية هو انها شعبة متوازنة من حيث المعاملات اي انها تعطيك نوعا من الشعور بالامان ٠ولكن التركيز على ثلاث مواد في ان واحد ليس سهلا فضلا عن كون مادة العلوم غير مضمونة من حيث النقاط ٠لذلك

قبل اختيار الشعبة اعرف نقاط قوتك وضعفك اولا ولكن ان فات الاوان فلاباس بذلك فقد كنت افضل شعبة الرياضيات ومع ذلك نجحت في العلوم التجريبية والحمد لله٠

اهمية الدراسة في الثانوية والدروس الخصوصية

بالنسبة لي لم اكن ممن حضروا حتى اخر رمق ولا من اولئك الذين اكثروا الغياب

بل كنت احضر مااراه مفيدا ولو بنسبة ضئيلة اما ماكان يستنزف طاقتي وحسب فلم اكن احضر دوما

ولكن على العموم فكان مجمل الاساتذة في القمة والذين اوجه لهم تحية خالصة وامتنان وعرفانا كبيرين ومن هذا اتقدم بشكري لكل من علمني حرفا من الابتدائي الى الثانوي شكرا لكم فردا فردا ٠

اما بالنسبة للدروس الخصوصية فهي مهمة ايضا اذ تجعلنا نرى الامور بشكل اوضح لكنها بالطبع لن تكون كافية مالم تقتن بعمل منزلي٠

دور العائلة

ولايمكنني ان اكتب هذا المقال دون ان اذكر من كان سببا لهذا النجاح بعد الله سبحانه وتعالى ٠ والداي الكريمان حفظهما الله واطال في اعمارهما ٠اختي الكبرى طالبة الطب المجدة واختي الصغرى وفقهما الله وانار دربهما ٠

التضحيات والعقبات

لطالما كان شعاري الاعتدال في الدراسة وان لكل شيء وقته لاتستبق الاحداث ولا تدع القطار يفوتك اذ ان كل شيء سيكون بخير ٠

اصعب ما يمكن ان تواجهه هو النسيان شبح سيظل يراودك لكن ابق معنوياتك عالية احرص على التكرار قدر المستطاع لاتياس حتى في اللحظات الاخيرة للبكلوريا فمن شانها ان تصنع فارقا لا يمكن تخيله ٠

من اسوا مايواجهك ايضا انه قد تمر فترة قد يستعصي عليك الفهم او الحفظ في هذه الفترة الصعبة المهم ان لاتجزع لا تستهل الامور ولا تستصعبها لاتبدا بكره نفسك بمجرد انك لم تستطع استذكار درس ما او حل تمرين ما وان اقرانك فهموه بسلاسة وانت لا ٠اخبر نفسك دوما انك لست اقلا من احد ولاافضل من احد انت انسان تصيب وتخطئ قد تقع وقد تنسى احيانا اعط لنفسك وقتا اياك ان تخبر نفسك انك لن تفهم هذه الوحدة ابدا كافح معها وتحد نفسك ستنظر للوراء وتشعر بانك انجزت شيئا لم تظن انه بامكانك انجازه هذا ما سيدفعك للمزيد المزيد من هذا الشعور الجميل لتصبح حرفيا مدمنا على النجاح٠

ادرس كل شيء كما لو انه في بالفعل ورد في الامتحان واظن ان بكالوريا 2019 خير مثال على المفاجآت٠

الطموحات والاهداف

بين طموحات تتارجح بين الاعلام الالي والطب اخترت في النهاية الطب الذي ورغم الواقع الذي نعيشه مجال يستحق المجازفة وعلم لايفنى ٠

طريق طويلة ووعرة ومسؤولية ضخمة نسال الله ان يوفقنا في حملها على اعتاقنا ورغم طول هذه الطريق الا انني لا استعجل نهايتها ولا حتى ابحث عنها اذ انني ارغب ان اواصل المسير الى اليوم الذي تنقطع فيه انفاسي ٠حلمي ان اترك في هذا المجال باذن الله اثرا وبصمة تنفع المرضى والاطباء على حد سواء٠

وان اكون ممن قال فيهم الامام الطنطاوي رحمه الله "واعلموا ان مهمتكم ليس ورقة تنالونها وانما امة تحيونها"

كلمة اخيرة

وفي الختام ماعساي ان اقول لك يا قارء المقال انه مهما كان ما تراه مستحيلا وصعبا ستصله باذن الله ولن تبقى منه الا مجرد ذكريات ٠ قد يكون قولا مبتذلا مكررا لكن لهذه المرة توقف عنده وتامله للحظة٠

واخر ما ساقوله ليكن هدفك الاول نية طلب العلم ثم هدفك الثاني ان تصل الى القمة لترى العالم لا ليراك العالم٠